@ 16 @ $ سورة الروم 50 - 51 $.

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ومن علامات وحدانيته أن يعرفوا توحيده بصنعه ! 2 ! 2 يعني بشارات بالمطر .

يعني يستبشر بها الناس فإذا كان الاستبشار به نسب الفعل إليه ثم قال ! 2 2 ! يعني ليصيبكم من نعمته وهو المطر ! 2 2 ! يعني السفن تجري في البحر بالرياح بأمره ! 2! 2 يعني لتطلبوا في البحر من رزقه كل هذا بالرياح بأمره ! 2 2 ! رب هذه النعمة فتوحدوه .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يا محمد ! 2 2 ! بالأمر والنهي فكذبوهم كما كذبك قومك ! 2! 2 بالعذاب ! 2 2 ! يعني كفروا ! 2 2 ! يعني واجبا علينا ! 2 2 ! بالنجاة مع رسولهم .

وإنما هو وجوب الكرم لا وجوب اللزوم .

ثم أخبر عن صنعة ليعتبروا فقال ا عز وجل ! 2 2 ! يعني تدفعه وتهيجه يقال ثار الغبار إذا ارتفع ! 2 2 ! يعني كيف يشاء ا عز وجل إن شاء بسطه مسيرة يوم أو أكثر ! 2 2 ! يعني قطعا ! 2 2 ! يعني المطر ! 2 2 ! من وسط السحاب ! 2 2 ! يعني بالمطر ! 22 ! يعني يفرحون بنزول المطر عليهم .

قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالجزم .

وقرأ الباقون ! 2 2 ! بالنصب .

ثم قال عز وجل ^ وإن كانوا من قبل أن ينزل عليهم من قبله ^ أي من قبل نزول المطر عليهم .

2 ! 2 ! يعني آيسين من المطر .

وقال الأخفش تكرير قبل للتأكيد .

وقال قطرب الأول للتنزيل والثاني للمطر .

ثم قال ! 2 2 ! يعني النبات من أثر المطر ألوان النبات منه الأخضر والأحمر والأصفر قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية حفص وابن عامر ! 2 2 ! بلفظ الجماعة .

قرأ الباقون بلفظ الوحدان ^ إلى أثر ^ لأن الوحدان ينبئ عن الجمع .

ثم قال ! 2 2 ! حين لم يكن فيها نبات ! 2 2 ! يعني هذا الذي فعل ! 2 2 ! في الآخرة ^ وهو على كل شيء قدير ^ .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني الزرع متغيرا بعد خضرته ! 2 2 ! يعني لصاروا وأصله العمل بالنهار .

ويستعمل في موضع صار كقوله أصبح وأمسى يوضع موضع صار ! 2 2 ! يعني من بعد اصفراره يكفرون النعم .

يقول لو فعلت ذلك لفعلوا هكذا .

ويقال قوله ! 2 2 ! إشارة إلى النبات لأن الريح